بالعمل واتخذ الحجة وبعث رسوله وأنزل كتابه وشرع شرائعه حجة وتقدمة إلى خلقه .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله اعملوا ما شئتم قال : هذا لأهل بدرخاصة .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم النخعي Bه قال : ذكر أن السماء فرجت يوم بدر فقيل اعملوا ما شئتم .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن Bه قال : فأبيحت لهم الأعمال .

الآيات 41 - 42 أخرج ابن مردويه عن علي Bه قال : قيل لرسول ا صلى ا عليه وآله أو سئل : " ما المخرج منها ؟ فقال : كتاب ا العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن سعد لا أحسبه إلا أسنده أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " مثل القرآن ومثل الناس كمثل الأرض والغيث بينما الأرض ميتة هامدة ثم لا يزال ترسل الأدوية حتى تبذر وتنبت ويتم شأنها ويخرج ا ما فيها من زينتها ومعايش الناس وكذلك فعل ا بهذا القرآن والناس " .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الأسماء والصفات عن عقبة بن عامر Bه أن رسول ا صلى ا عليه وآله تلا إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم إلى قوله حميد فقال : " إنكم لن ترجعوا إلى ا بشيء أحب إليه من شيء خرج منه يعني القرآن " .

وأخرج البيهقي عن أبي ذر Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إنكم لن ترجعوا إلى ا بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن " .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن عطية بن قيس Bه عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " ما تكلم العباد بكلام أحب إلى ا من كلامه وما أناب العباد إلى ا بكلام أحب إليه من كلامه بالذكر قال بالقرآن "